لانه ان كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة
وقد يجيئان نعم المبتدا والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم
من الاسمين في المثالين يكون مبتدأ والمؤخر خبرا قال والخبر على نوعين
مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب
ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو ان تكرمه يكرمك
زيد
وظرفية نحو خالد امامك وبشير من الكرام اول الخبر على نوعين اللام
المفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا
فاعله نحو زيد ضاربه ابوه او كان الخبر جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا
مضافا نحو زيد غلامك والثاني الجملة وهي على اربعة اضرب فعلية اي
يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه خبر لزيد وهو اسمية
اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية
خبر لعمرو وشرطية اي يكون جزؤها الاول حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك
فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون جزؤها
الاول

١٢
الاول ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل المقدر نحو خالد امامك فان امامك
ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر خالد ونحو شتان من الكرام فان من
الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر ايضا وهو حصل والجملة خبر بشير قال
ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدا الا اذا كان معلوما نحو البر الكر
بستين درهما اقول لا بد في الجملة الواقعة خبر المبتدا من ضمير يرجع الى المبتدا
كما مر في الامثلة لان الجملة مستقلة من حيث من جملة بنفسها فلو لم يكن
فيها ضمير يربطها بالمبتدا لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما
من سياق الكلام فانه يحذف بحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر
بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدا والخبر وهي خبر البر والا
لضمير محذوف والتقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق
الكلام عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغني
عن ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد يقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد
اقول وحق المبتدا ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)